

حكم الإشارة بالسبابة وتحريكها في الصلاة | جزء 3 حلقة 832

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

طيب ما حكم الإشارة بالسبابة وتحريكها ما حكم الإشارة بالسبابة وتحريكها وهذه ايضا مسألة من مسائل الاختلاف يختلف فيها اولادنا كثيرا يسن يسن من السنة ان تشير بالسبابة في التشهد - 00:00:00

وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة خلي بالك الاختلاف في الحركة هل يشير ولا يحرك ان يشير ويحرك لا خلاف بين العلماء على ان السنة ان يشير بسبافته في الصلاة في التشهد - 00:00:23

الاول والتشهد الاخير الإشارة بالسبابة السبابة اللي هو الاصبع الذي يلي الابهام اتفقوا على ان الإشارة بالسبابة في التشهد سنة لا خلاف بينهم بين الائمة الاربعة لكنه اختلفوا في كيفية الإشارة - 00:00:44

منهم من فهم ان الإشارة تحمل معنى الحركة بل واستدل ببعض الروايات وساذكرها الان ومنهم من قال الإشارة فقط بالسبابة دون تحريكها استدلو بما رواه الامام النسائي وابن ماجة بسند صحيح من حديث وائل ابن حجر الحضرمي رضي الله عنه قال - 00:01:12

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد حلق الابهام. هذا هو الابهام. والوسطى. هذا هو الوسطى. اصبع الاوسط. حلق جعل حلقة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد حلق بالابهام والوسطى - 00:01:33

ورفع التي تليهما السبابة يدعو بها في التشهد رواية وائل ابن حجر في رواية ثانية عند ابي داود والنسائي بسند صحيح قال اي وائل الحجر قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

كيف يصلي وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة فكبّر فرفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه. فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم جلس - 00:02:14

فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض اثنتين وحلق حلقة هكذا وحلق حلقة قال ثم رفع اصبعه رأيته يحركها يدعو بها - 00:02:32

قال الامام البيهقي معلقا على هذه الرواية يحتمل ان يكون المراد بالتحريك الإشارة به يحتمل ان يكون المراد بالتحريك الإشارة به ولا يقصد معنى تكرار الحركة وتكرار التحريك ليه حتى - 00:03:10

لا يتعارض هذا مع رواية عبدالله بن الزبير وساذكرها الان في رواية في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة - 00:03:30

وضع يده اليمنى على ركبته ورفع اصبعه ورفع اصبعه التي تلي الابهام يدعو بها. ويده اليسرى على ركبته باسطها عليه نمرويت عبدالنجم الزبير احتج بها من يقولون بعدم تحريك السبابة في الصلاة - 00:03:45

والحديث رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بلفظ كان صلى الله عليه وسلم يشير بالسبابة ولا يحركها ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته يعني كان ينظر الى السبابة - 00:04:13

البصر متجه الى السبابة كان صلى الله عليه وسلم يشير بسبافته لا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته قال الحافظ ابن حجر اصل الحديث في صحيح مسلم ولكن دون قوله ولا يجاوز بصره اشارته - 00:04:33

اذا المسألة يا اخواني ويا اولادي من مسائل الخلاف ولكل فريق من علمائنا رأيه ودليله الذي يستدل به والذي اود ان اؤكد عليه في كل هذه الدروس العلمية المهمة اؤكد على انه لا ينبغي للمسلم ابدا او للمسلمة ان يضيق صدره بمساء الخلاف - [00:04:54](#)

اسمع مني هذه الجملة واحفظها وانقشها في قلبك فما احوج الامة عامة وشباب الامة خاصة اليها. اقول ان اتفاق العلماء حجة قاطعة وان اختلاف العلماء رحمة واسعة اكررها واختتم بها اللقاء - [00:05:21](#)

ان اتفاق العلماء حجة قاطعة وان اختلاف العلماء رحمة واسعة وقول ابن تيمية الاختلاف في مسائل الاحكام اكثر من ان ينضبط ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الاحكام تهاجر لم يبق بين المسلمين عصمة - [00:05:44](#)

ولا اخوة فما هو موضع النظر في التشهد اين ينظر الجالس للتشهد هل ينظر الى موضع السجود ان ينظر الى السبابة هذا ما نتعرف عليه ان شاء الله تعالى في اللقاء المقبل لتتعرف على كل جزئية بالتفصيل - [00:06:11](#)

صلاة النبي الجليل. واسأل الله ان يرزقنا واياكم اتباعه صلى الله عليه وسلم. انه ولي ذلك والقادر عليه. والى لقاء اخر استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:34](#)